مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس عشر - الجزء الأول

صفر 1445 هـ - سبتمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

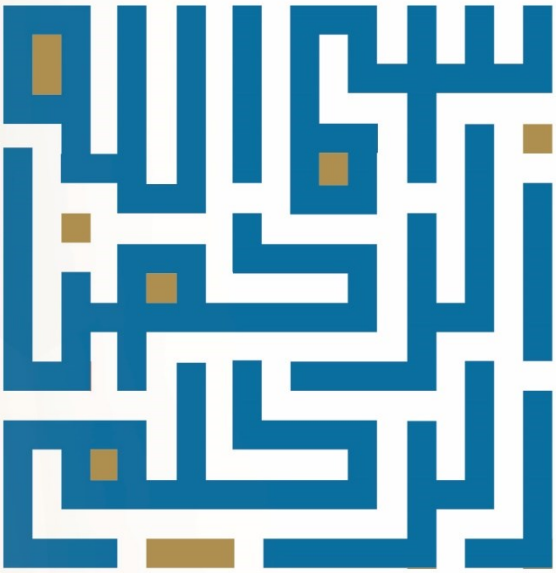

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية استخدام برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل د. عيد بن جايز الشمري	11
2	جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية د. مها بنت سعود البليهد	57
3	العوامل المؤثرة على الابتكار التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى: دراسة ارتباطية د. نيفين بنت حامد سالم الحربي	95
4	القدرة التنبؤية لرأس المال الروحي بالهناء النفسي لدى المسنين في محافظة الخليل د. إبراهيـم بن سليمان مصـري	131
5	واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمات د. عدنان بن ناصر الحازمي	167
6	رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد د. ندى بنت مقبل الحربي	213
7	تصور مقترح لتفعيل ثقافة التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة شقراء د. سناء بنت علي أحمد يوسف	249
8	الإسهام النسبي للذكاء الثقافي في التنبؤ بالتشوهات المعرفية لدى الطلبة السعوديين المبتعثين دوليا أ. د مريم بنت حميد أحمد اللحياني / د. خوله بنت جميل محمد الأنصاري	289
9	Exploring a New Avenue for Language Pedagogy in EFL Classrooms through South-South Dialogue Post-method Dr. Maryumah Heji Alenazi	335
10	القابلات العاملات في المؤسسات الطبية في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال الفترة (1281هـ/1864م-1337هـ/1919م) - دراسة تاريخيَّة وثائقيَّة د. نوير بنت مبارك العميري	353

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية استخدام برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل

The effectiveness of Using the life Skills Program to Invest in Educational Staff to Develop Teaching Practices and Self-Efficacy among primary school teachers in Hail

إعداد

د. عيد بن جايز الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

بجامعة حائل

Dr. Eid Jayiz Alshammari

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods

At University of Hail

DOI: 10.36046/2162-000-015-001

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي. وتم اختيار عينة الدراسة من (٢٨) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بجامعة حائل؛ وتم استخدام الأدوات التالية (اختبار الجانب المعرفي للممارسات التدريسية، وبطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية، ومقياس للكفاءة الذاتية)، وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في اختبار الجانب المعرفي بشكل عام، ومستوياته: "تذكر، فهم، تطبيق" لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في مقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات كان من أهمها تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠؛ بحيث تستهدف تنمية قدرات المعلمين على دمج التكنولوجيا وأدواتها وتطبيقاتها الإلكترونية والافتراضية في عملية تدريس المحتويات العلمية واستحداث تخصصات جديدة

الكلمات المفتاحية: برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية، الممارسات التدريسية، الكفاءة الذاتية.

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of using the life skills program to invest in educational cadres to develop teaching practices and self-efficacy among primary school teachers in the city of Hail. The research relied on descriptive and experimental methods with a quasi-experimental design. The research group included (n=28) teachers from among the primary school teachers enrolled in the program of optimal investment for educational cadres at the University of Hail; The following instruments were used: (a cognitive domain test of teaching practices, an observation checklist for teaching practices, and a self-efficacy scale). The results indicated that There is a difference between the mean scores of the teachers of the research group, in the pre and post-test of the cognitive domain test of teaching practices and all its levels of “remembering, understanding, application” in favor of the post-administration. There is a difference between the mean scores of the teachers of the research group, in the pre and post-administration of an observation checklist for teaching practices in favor of the post-administration. There is a difference between the mean scores of the teachers of the research group, in the pre and post-administration of the self-efficacy scale in favor of the post-administration. The research presented several recommendations, the most important of which was the development of primary school teacher training programs in the Kingdom considering Vision 2030. The training programs should aim to develop teachers' abilities to integrate technology, its electronic and virtual tools, and applications into the process of teaching scientific content and to develop new specializations.

Keywords: Life Skills Program to Invest Educational Cadres, Teaching Practices, Self-Efficacy.

المقدمة

إن إعداد القوى البشرية إعداداً علميًّا ومهاريًّا يواكب التقدم الحضاري والتكنولوجي؛ يعد من الثروة الاقتصادية وذلك يتم عن طريق معرفة مواطن الثروة بشكل عام والعمل على تنمية هذه الثروات ومنها الثروة البشرية، ويتم ذلك من خلال تنمية المهارات والتفكير والاتجاهات العقلية والاجتماعية لحسن استغلالها وإنمائها؛ وبهذا يمكن إتاحة المجال أمام التلاميذ للعمل والإنتاج ولذلك أخذت برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية منهجاً جديداً في الاهتمام ببعض المتغيرات المستقبلية التي تهتم بالمعلمين والعاملين بالقطاع التربوي، مثل "التفكير الناقد – المهارات الحياتية والأسرية – التسويق – التربية البدنية والدفاعية – اللغة الإنجليزية – المهارات الرقمية – مبادئ الإدارة – الرياضيات".

وبما أن المعلم يظل هو صاحب الدور المحوري والأهم وتأسيساً من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما أكدته المبادرات المتضمنة في برامج تنمية القدرات البشرية من أهمية التحسين والتطوير في السياسات المتعلقة بإعداد المعلم من أجل الرفع من جودة المخرجات التعليمية، وتنمية المهارات الأساسية والمستقبلية لدى التلاميذ والتلميذات في جميع المستويات؛ لذا فمن الضروري أن تحقق برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية الطموحات وترقى إلى أن تكون نموذجاً رائداً في بناء قدرات المعلمين والمعلمات؛ إيماناً بالدور الرئيس للمعلم في صناعة القدرات الوطنية المؤهلة القادرة على اكتساب القيم والمعارف والمهارات اللازمة للمستقبل، ومن هذه البرامج برنامج المهارات الحياتية.

وبالتالي يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية جديدة لإعداد معلم برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في ضوء المهارات الحياتية تقديراً للرؤية الجديدة التي تتبناها المملكة، نهوضاً بالمعلم ومستواه العلمي لمواكبة تطورات العصر ومتغيراته المتسارعة، حيث تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمناهج الحديثة والمعاصرة في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي منهج، ويشير حسام مازن (٢٠٠٢، ١) إلى أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في عملية التنمية، وهناك العديد من الدراسات التي سعت إلى تنمية المهارات الحياتية، منها دراسة (Adewale,2009)؛ ودراسة (نجلاء

منصور، ٢٠١٤) وغيرهما من الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية وأشارت إلى أهميتها الكبيرة، وضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم بشكل عام وبرامج الاستثمار للكوادر التعليمية بشكل خاص لدى المعلمين في جميع المراحل الدراسية، وقد رأت مروة الباز (٢٠١٨، ١١٧) أن الممارسات التدريسية يمكن أن يفهم من خلال معنيين:

الأول: أنّ خدمة الممارسات التدريسية، تكون بهدف دعم أداء المعلم بفاعلية في بيئة التعلم.

ثانياً: أنه نظامٌ معد خصيصاً لتحسين أداء المعلم والتنظيم الذاتي والدافعية.

ونجاح المعلم يحتاج لدعم من القيادات التربوية، لذلك فالمؤسسات التعليمية لابد أن تقوم بإعداد وتدريب المعلم بشكل مستمر وإمداده بالفرص لتحسين أدائه، مما يجعل دور المعلم ليس مجرد تقديم بسيط للمحتوى، بل تقديم مهام ومشاريع يقوم المتعلم بتنفيذها (Cauthen, 2011)، وهناك بعض الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية الممارسات التدريسية ومن أهم هذه الدراسات دراسة كل من: (Hanley، et. al ,2007؛ Adewale, 2009)؛ طيبه بنت الزنيدي، (٢٠١٣)؛ محمد عوض السحاري (٢٠١٨)، حسن النجار، (٢٠١٥) وغيرهم، كما أكد Hamilton, Brosenberg & Akcaoglu, (2016) على ضرورة تضمين بعض الممارسات التدريسية كأحد أبعاد التعلم الذي يُمثل مظهرا رئيسا وتميزًا خاصة للمعلمين نحو تحديد ممارساتهم التدريسية التي يحتاجون إليها وكيف يطورونها.

وقد ارتبط التصنيف النظري لتوقعات الكفاءة الذاتية بنظرية العزو بصورة وثيقة، فالفرد الذي لديه كفاءة ذاتية عالية في مجال معين، فهو في الغالب يعزو سبب فشله في هذا المجال إلى عامل الجهد المبذول، أما أولئك الذين لديهم مستوى كفاءة ذاتية منخفض فهم في الغالب يعزون فشلهم إلى ضعف قدراتهم الذاتية، من ناحية أخرى تعدّ توقعات الكفاءة الذاتية ذات أهمية بالنسبة للسير وراء الدافعية وتطور الإرادة في تصرف ما، ففي طور الدافع تقوم توقعات الكفاءة الذاتية بتوجيه اختيار المتطلبات والقرارات فيما يتعلق باستراتيجيات التغلب، وفي طور الإرادة تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي والمعنوي الذي سيبذله الفرد، ومدى التحمل، عند التغلب على مشكلة ما (بدرية الرواحية، ٢٠١٦، ٣٦: ٣٧).

مشكلة الدراسة:

حرصت وزارة التعليم على تضمين المهارات الحياتية والأسرية ضمن مقررات مراحل التعليم العام ونظرا لأهميتها في حياة الفرد، حيث تمكنه من امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع المتغيرات المختلفة، والتكيف مع كافة التحديات بمرونة وإيجابية، مما يمكنه ذلك من العيش في الحياة بجودة عالية، والمساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م بإعداد الكوادر المؤهلة لتدريس تخصصات مستهدفة بما يتوافق مع متطلبات الميدان التعليمي، وإكساب المعلمين والمعلمات المهارات والمعارف اللازمة التي تؤهلهم للتدريس في تخصصاتهم الجديدة من خلال تمكينهم معرفيًا ومهنيًا، ورفع جودة التعليم ومخرجاته مع الإبقاء والمحافظة على تميزهم في تخصصاتهم السابقة، (المملكة العربية السعودية؛ وزارة التعليم، ١٤٤٣، ٢)، ويتسق برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية مع توجهات برنامج تنمية القدرات البشرية وهو أحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي يسعى إلى تطوير قدرات جميع مواطني المملكة العربية السعودية، لتحضيرهم للمستقبل واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة، على المستويين المحلي والعالمي، ولذلك يستهدف هذا البرنامج تمكين المعلمين والمعلمات من المعارف والمهارات المرتبطة بتدريس المهارات الحياتية والأسرية للحاجة الماسة لتأهيل معلم المهارات الحياتية والأسرية لكي يصبح قادرا على تحقيق أهداف التعليم المبني على المهارات الحياتية والذي يسهم في تحسين الحياة النفسيَّة والاجتماعيَّة لتلاميذ المرحلتَيْن المتوسطة والثانوية، وتنمية الخصائص الشَّخصيةِ للمتعلِّم، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد والتفكير البناء وغيرها.

وتعد مهنة التعليم مهنة بالغة الأهمية للمجتمع؛ وذلك لما تتصف به من حيوية كبيرة وهي أحد عوامل إصلاح المجتمع، والمعلم الذي يمتلك كفايات تدريبية فعالة يمكن أن يحقق تعليماً أفضل لتلاميذه، وأن ضعف أداء التلاميذ غالباً ما يكون مصاحباً لانخفاض أداء المعلم، فلم يعد دور المعلم مجرد ناقل للمعلومات والمعارف من المصادر والكتب المدرسية إلى عقول التلاميذ وإنما أصبح للمعلم أدواراً تهدف في جملتها إلى تحقيق أهداف أكثر قيمة وأهمية من مجرد تحصيل المعلومات، والمعارف، وحفظها، واستظهارها. ومن خلال عمل الباحث بالتدريس بكلية التربية بجامعة حائل، والقيام بالتدريس ببرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، وكذلك من خلال المتابعة والإشراف على برامج الاستثمار الأمثل بكلية التربية بجامعة حائل فقد شعر الباحث ولاحظ وجود صعوبات تواجه

الطلاب المعلمين في الممارسات التدريسية، إضافة إلى ملاحظة وجود صعوبات مرتبطة بالكفاءة الذاتية تظهر من خلال تدريسهم للمقررات الحياتية، والتي عرفها (Bandura, A, 2007) بأنها: انغماس الفرد في النشاط لذاته من أجل الاستمتاع به والرضا والقدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد، وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الممارسات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية خريجي برنامج استثمار الكوادر التعليمية بمدينة حائل.

٢- ما فاعلية المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الممارسات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

٣- ما فاعلية برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم اختبار صحة الفروض التالية:

١- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاختبار المعرفي للممارسات التدريسية.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. محاولة التوصل إلى إجابات علمية للأسئلة الخاصة بالجدل الدائر حول فاعلية برنامج المهارات الحياتية في تنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

٢. التعرف على الممارسات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية خريجي برنامج استثمار الكوادر التعليمية بمدينة حائل.

٣. التعرف على شكل برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية متغيرات الدراسة؟

٤. التقصي عن فاعلية المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الممارسات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

٥. التعرف على فاعلية برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من كونها تقدم برنامجاً للاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية لبرامج جديدة تعمل على تنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من كونها تقدم:

– طاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، ومقياساً للكفاءة الذاتية.

– تعمل على جذب اهتمام مصممي برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية لبرامج جديدة تعمل على تنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

– يكمن أن تفيد نتائج الدراسة المهتمين بتطوير برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالمملكة بتصور مقترح لتطوير برنامج المهارات الحياتية بما يتواكب من التطور الحادث في المجتمعات

الدولية والرؤى العالمية؛ للوصول لأداء تدريسي عالي الجودة ذي كفاءة ذاتية تتواكب مع رؤية المملكة المستقبلية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

١- عينة مكونة من (٢٨) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١م.

٢- الممارسات التدريسية التالية: (التخطيط لعملية التدريس، صياغة المحتوى، تطبيق الأنشطة، استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدوات التعلم الإلكتروني، توظيف استراتيجيات التدريس، التقويم وفق برنامج المهارات الحياتية).

٣- أبعاد الكفاءة الذاتية التالية: (البعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي، وبعد الثقة بالذات، وبعد الكفاءة الأكاديمية).

مصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية:

يشير كل من (اللقاني والجمل: ٢٠٠٣، ٣١٠) إلى أن المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة لما لها من أهمية، بحيث إنها تمكن الفرد من تعزيز قدرته على التأقلم مع كل الظروف المحيطة به وتؤهله لكي يكون مندمجا بشكل يسمح له بالمساهمة في تطوير ذاته وبناء مجتمعه والسير به نحو الأمام. وكما عرفتها (خديجة بخيت، ٢٠٠٠، ٩) على أنها: مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تجعل الفرد قادراً على التفاعل بفاعلية مع المتطلبات اليومية وتحدياتها، وذلك عن طريق ما لدى الفرد من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وقيم، وتوظيفها جميعها كي يتفاعل بإيجابية مع الحياة اليومية ومتغيرات العصر.

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة المهارات العقلية والاجتماعية والنفسية واليدوية التي يحتاج إليها الفرد، مصاغة في برنامج من أجل التكيف مع معطيات الحياة وحل المشاكل التي تواجهه داخل الإطار التدريسي وليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن أيضاً من أجل استمرارية التقدم والتطوير.

الممارسات التدريسية:

عرفتها (ماجدة حبشي، ٢٠٠٦) بأنها: السلوكيات، والأفعال، والطرق التي يستخدمها المعلم داخل الصف لتقديم المحتوى التعليمي بغرض إحداث التعلم لدى المتعلم.

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من الأفعال والممارسات التي تعكس مجموعة المهارات اللازمة لإدارة الموقف التعليمي التي يقوم بها المعلم داخل الفصل والمرتبطة بالنواحي المهنية التربوية من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للتدريس، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها معلم المرحلة الابتدائية بمدينة حائل في اختبار الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

الكفاءة الذاتية:

عرفها (Bandura, A, 2007) بأنها: انغماس الفرد في النشاط لذاته من أجل الاستمتاع به، والرضا الذي يستمده من المشاركة في العمل الذي يقوم به؛ فالكفاءة الذاتية هي القدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات، ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف، ويعكس تقييم الأفراد لكفاءتهم الذاتية مستوى الصعوبة التي يعتقدون أنهم سيوجهونها.

وتعرف إجرائياً: بأنها مدى ثقة معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل خريجي برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في أنفسهم للتعلم والاستمرار في الدراسة وامتلاك كل من المثابرة، وحب الاستطلاع، والاستمتاع بالتعلم، والطموح لتدريس مقررات أخرى غير تخصصهم الأصلي.

الإطار النظري

مفهوم المهارات الحياتية:

حظي التعليم في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، بأهمية كبرى؛ لأنه يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد مستقبلاً، ولقد جاءت الرؤية بخطة تطوير تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها تحديث شامل للمناهج وأداء المعلمين وتحسن البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع، والتركيز على تطوير طرق التدريس وتوفير كل الإمكانات للمعلمين (اليامي ٢٠١٨، ٣٦).

وكما عرفتها منظمة الصحة النفسية العالمية على أنها: مجموعة الكفايات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات، وحل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي، والاتصال بفاعلية وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين، وتدبر أمور الحياة بأسلوب صحي (أحمد حسين، دعاء محمد، ٢٠١٨-١٨).

وقد عرفتها (هدى سعد الدين، ٢٠١٠، ١٧٨) على أنها: مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات وتتضمن عدة أبعاد مثل: مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة السلامة والأمانة، ومهارات اقتصادية، ومهارات تكنولوجيا الإنتاج والتصنيع، ومهارات تكنولوجيا الكهرباء والإلكترونات، ومهارات الاتصالات، ومهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تم بناؤه لهذا الغرض.

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة المهارات العقلية والاجتماعية والنفسية واليدوية التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل التكيف مع معطيات الحياة وحل المشاكل التي تواجههم، وليس فقط لإشباع حاجاتهم الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن من أجل استمرارية التقدم والتطوير.

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

رأت تغريد عمران، وعفاف صبحي، ورجاء الشناوي، (٢٠٠١، ١٧: ١٨) أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد على عدة عوامل، من أبرزها: مستوى نضج المتعلم، قدرة المعلم وخبرته، المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها، الإمكانات المتاحة. كما يعتمد اكتساب المهارات على مكونين أساسيين يتحدان معًا هما:

قواعد العمل: أي تعلم الروتين التنفيذي، أو القواعد التنفيذية للعمل، والتي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.

دقة الأداء: ويعد المكون الثاني الأساسي للمهارة، هذا إلى جانب القاعدة التي تحكم إجراءات الأداء، ولا تأتي دقة الأداء إلا بالممارسة، أي بالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النحو والمستوى المرغوب تمامًا.

وقد أورد اللولو (٢٠٠٥-١٠) بعض العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية بالمدرسة الابتدائية وهي:

١- **القدوة:** من الضروري أن يكون القائمون على عمليات التربية وخاصة الآباء والمعلمين قدوة ونموذجاً يحتذى بهم فيما يرتبط بممارسة المهارات الحياتية، مع ضرورة التحلي كذلك بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ بهم ومحاكاتهم.

٢- **الإقناع:** بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

٣- **الأسرة:** يكون لها دور كبير جداً في تعلم المهارات الحياتية فالأسرة التي تسمح للطالب باتخاذ قراره وحل المشكلات التي تواجهه وتسمح له بالتعبير عن رأيه نجد بأن هؤلاء التلاميذ أكثر قدرة في تعلم المهارات الحياتية.

٤- **الأداء العملي للمهارات الحياتية:** حيث كلما أتيحت الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارات الحياتية عمليًا زاد ذلك من درجة إتقان التلاميذ للمهارات الحياتية.

٥- **التفكير**: في جميع المواقف يساعد على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة والابتعاد عن الخطأ.

خصائص المهارات الحياتية:

تشير تغريد (٢٠٠١، ١٣) إلى أنه لكل مجتمع مهارات لازمة لمعايشه الفرد لهذا المجتمع وتختلف نوعية المهارات اللازمة لكل مجتمع حسب نمو وتطور وطبيعة المجتمع، وقد نجد اتفاقاً وتشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفه عامة، فمثلاً نجد مهارات مثل مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات من المهارات المتفق عليها في كل زمان ومكان، ولكن تختلف طبيعة نوعية القرارات ونوعية المشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع، إضافة إلى أن المهارة الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فتره زمنية لأخرى باختلاف الفترات الزمنية في حياه المجتمعات وخلال مراحل تطورها.

لذا فلا يمكن أن نجد خصائص معينة للمهارات الحياتية تصلح لكل المجتمعات، ولكن نجد أنه بإمكاننا أن نضع إطارًا علميًّا وأسسًا ننطلق منها في تحديد الخصائص التي تشترك فيها كل الثقافات والمجتمعات.

وقد حدد كل من (تغريد عمران، عفاف صبحي، رجاء الشناوي، ٢٠٠١، ١٤؛ جهاد وهيب، ٢٠١٦؛ ياسر الباجورى، ٢٠١٦) خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي:

١- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

٢- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمه، وتختلف من فترة زمنية لأخرى فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني، وكذلك المهارات الحياتية تتأثر بالمكان والزمان.

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.

٤- تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة.

٥- القدرة على حل مشكلات حياتية شخصية، أو اجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيده كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة (السيد الفولي، ٢٠٢٠، ٧٥).

طرق تعليم المهارات الحياتية:

أشار الكلبي (٢٠١٤-١٢٩-١٣٠) إلى وجود أربعة اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات الحياتية وهي:

الاتجاه المباشر: ويقصد به تعليم المهارات الحياتية كمادة بذاتها، كغيرها من المواد التعليمية فتكون بمسمى مقرر المهارات الحياتية وهذا ما قامت به وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

اتجاه التجسير: وهذا يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يفرق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، ويعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

اتجاه الصهر: يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، وفيه يتم تعليم المهارات الحياتية بصورة صريحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي ويتطلب تنظيم هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى المنهج بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، وذلك يتطلب وجود المعلم المدرب جيداً على استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

الاتجاه الإثرائي: وهو يعنى بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المدرسة بإشرافها أو من غير إشرافها، مثل: عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية، والقراءة الموجهة، والأنشطة اللاصفية، والمواقع الإلكترونية التفاعلية.

الممارسات التدريسية:

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية، ولعل لظهور الحاسب وتقنياته أثر كبير في تطور التعليم وخاصة فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية ومصادر التعلم والتقويم، وأصبح تدريب المعلم في ظل هذه التطورات ضرورة حتمية لمواكبة عصر المعلوماتية.

وعرف وجيه أبو لبن (٢٠١١، ١) الممارسات التدريسية بأنها: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء شرحه وتوضيحه للدرس، ووسائل التقنية الحديثة كالحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتقنيات الويب لتحقيق العملية التعليمية.

وعرفه العالم والعمراني (٢٠٢٠، ٨٦٠) ممارسات التدريس: على أنها ضرب من الأداء يقوم به المعلم بسهولة وكفاءة، وثقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان الأداء عقليًّا أو اجتماعيًّا أو حركيًّا.

وعرفها المطرقي (٢٠٢٠، ٦٦١) بأنها: مجموعة من الخطوات التي يُؤديها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة في أقل وقت بأيسر السبل.

أهمية الممارسات التدريسية:

تُعد أهمية الممارسات التدريسية من أقوى مبررات توظيفه في التعليم (وجيه أبو لبن، ٢٠١١، ٢)؛ (Bjekic, et aI, 2010, 210)؛ (العمراني، ٢٠٢٠)؛ (العزي، ٢٠٢١):

توافر عنصر التشويق والإثارة حيث تتميز تقنية المعلومات باستخدامها للألوان والصور والمؤثرات الصوتية.

١- سهولة الوصول للمعلم في أي وقت.

٢- إمكانية الإفادة من الإنترنت وسهولة الوصول للمنهج.

٣- تحقيق المساواة في الفرص من حيث التعبير بالرأي في أي وقت.

٤- التغلب على عامل الخجل والقلق الملازم لبعض المتعلمين في الفصول التقليدية.

٥- تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال إشتراكهم في المهام الجماعية كالتواصل عبر الإنترنت للبحث في موضوع ما للتنمية المهنية للمعلم وتطوير أدائه التدريسي.

٦- يتميز التدريس الإلكتروني باستراتيجيات حديثة أكثر كفاءة وفعالية.

٧- زيادة مستوى تحصيل المتعلمين وتمكينهم من حل المشكلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات لهم.

٨- سهولة التعرف على نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين ومعرفة طرق تقويمهم.

٩- اعتماد المتعلمين على الذات في التعلم حسب استعداداتهم ووفق وميولهم وابتعادهم عن التنافس السلبي فيما بينهم.

العوامل التي تساعد المعلم على تحقيق الهدف من الممارسات التدريسية:

هناك عوامل كثيرة تساعد المعلم على تحقيق عائد أكبر من التدريس، وتمكنهُ من تنفيذ المنهج بصورة مقبولة وهذه العوامل هي كما أوردها (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٠، ٣٣٠) فيما يلي:

١- حسن خلق المعلم والمتعلم على حدٍ سواء.

٢- احترام المعلم للمتعلم أيًّا كان مستواه، وإعطائه حقهُ من حيث كونه إنسانًا لا بمقدار من يحيط بهُ، لأن الاحترام بهذه الصورة يجسد قيمة العلم.

٣- تغليب الجانب المفيد، ويصحح مفهوم المعلم.

٤- حرص المعلم على مصلحة المتعلم ليستشعر المتعلم حرص المعلم على إفادته، والخوف على مصلحته ومن واقع الممارسة الفعلية للتدريس، وإرشاد المتعلم له نابع من القلب، خالصاً لله وحده.

٥- إثارة المعلم عملية التنافس بين المتعلمين في إطارها المفيد، بما لا يخرجها إلى نطاق الحسد والحقد. وأشارت ولاء محمد (٢٠١٦، ١٧٦) إلى أن الممارسات التدريسية تعد نمطاً للتدريس الفعال الذي يقود للتعلم أو التحصيل الملحوظ لدى المتعلمين والممارسات التدريسية التي يلتزم بها المعلم، وذلك خلال كل ممارساته المتعلقة بالمهارات التدريسية التي يتضمنها الموقف التدريسي لمطالب المهنة ودواعيها.

الكفاءة الذاتية:

مفهوم الكفاءة الذاتية:

للكفاءة الذاتية العديد من التعريفات ومن أفضل التعريفات للكفاءة الذاتية ما أورده Bandura, (1997) على أنها ثقة الفرد في قدرته على النجاح في إنجاز المهام وأشار محمد أبوهاشم (٢٠٠٣، ٣٤: ٣٥) إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك، وأنّ كلًّا من هذه العوامل تحتوي على متغيرات معرفية، ومن بين هذه المتغيرات التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمى بـ "التوقعات أو الأحكام" سواء كانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراءات السلوك أو الناتج النهائي له، وهو ما سماه بالدورا بـ "فعالية الذات أو الكفاءة الذاتية".

وعرفها عجوة (٢٠١٣) بالنسبة للمعلمين على أنها: حالة ذهنية أو إحساس داخلي لدى المعلمين حول قدراتهم على القيام بالمهام والمسؤوليات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف ضمن شروط ومعايير محددة.

وأشار كلا من طلافحة والحمران (٢٠١٣) على أنها معارف حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التعليم على مهمات مختلفة، وتعد هذه التوقعات بُعداً من أبعاد الشخصية، وتتمثل في القناعات الذاتية في قدرة السيطرة على المتطلبات، والتعلم على حل المشكلات والمواقف التي تواجه الفرد.

وهي معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل حول قدراتهم على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياتهم، وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من مقياس الكفاءة الذاتية.

مصادر الكفاءة الذاتية:

تنبع الاعتقادات التي يكونها الأفراد عن كفاءتهم على أداء المهام، وقد أشار إليها (Bandura, 1997) من أربعة مصادر رئيسة وهي:

خبرات التمكّن: وهي الإنجازات الأدائية أو النجاح السابق للفرد، حيث تبنى الخبرات الناجحة للفرد اعتقاداً قوياً في الكفاءة الذاتية، فالنجاح الذي يحققه يعمل على إمداده بالخبرات التي تساعده

على تحقيق المزيد من النجاحات، وتكرار التجارب والخبرات الناجحة يزيد من شعور الفرد بالسيطرة والثقة بالنفس، الأمر الذي يعمل على تقوية شعوره بكفاءته الذاتية.

الخبرات والإنجازات الأدائية لها تأثير كبير على كفاءة الذات لدى الفرد ولذلك أشار (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٢٨٧) ما يلي:

– إن النجاح في الأداء يزيد من مستوى كفاءة الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل.

– إن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد معتمداً على نفسه تكون أكثر تأثيراً على كفاءة ذاته من تلك الأعمال التي يتلقى فيها مساعدة من الآخرين.

– إن الإخفاق المتكرر يؤدي في أغلب الأحيان إلى انخفاض كفاءة الذات، وخاصة عندما يعلم الشخص أنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد.

١. **الخبرات البديلة أو النمذجة:** حيث أن ملاحظة الفرد لأداء أفراد آخرين متشابهين معه في القدرات والإمكانات للمهام بنجاح، يؤدي إلى تكوين اعتقادات إيجابية في القدرة على أداء المهام المتشابهة، وبالتالي رفع مستوى الكفاءة الذاتية لديه.

٢. **الإقناع اللفظي:** إن الإقناع للفرد من الآخرين أو إقناع الفرد لنفسه بأنه يملك القدرة على أداء عمل ما يسهم في تكوين اعتقادات إيجابية عن كفاءته الذاتية، ولكن يجب الانتباه بأن يكون الإقناع في محله أي يجب تقدير مدى قدرة الفرد على أداء العمل، أما إذا كان الإقناع في غير محله سيؤدي ذلك إلى الفشل في أداء العمل وخفض مستوى الكفاءة الذاتية للفرد.

٣. **الحالة الفسيولوجية والانفعالية:** تعدّ الحالة الفسيولوجية والانفعالية للفرد مصدرًا مهمًا لشعوره بالكفاءة الذاتية أثناء تأديته للمهام، فالحالة النفسية الجيدة تزيد من الكفاءة الذاتية، أما الحالة النفسية السيئة تقل من الكفاءة الذاتية.

تؤثر البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثيراً عاماً على الكفاءة الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية والعصبية لدى الفرد، وعلى هذا فهناك ثلاثة أساليب رئيسة لزيادة أو تفعيل إدراك الكفاءة الذاتية وهي:

– تعزيز، أو زيادة، أو تنشيط البنية البدنية، أو الصحية.

- تخفيض مستويات الضغط والنزاعات والميول الانفعالية السالبة.
- تصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعتري الجسم.

كما تؤثر الحالات المزاجية على الانتباه، وعلى تفسير الفرد للأحداث وإدراكها، وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها من الذاكرة، وبصورة عامة تؤثر الحالة المزاجية الانفعالية أو الدافعية على إدراك الفرد لكفاءته أو فاعليتها الذاتية وعلى الأحكام التي يصدرها (فتحي الزيات، ٢٠٠١، ٥١٦: ٥١٧).

وهذه المصادر ليست ثابتة دائماً، ولكنها معلومات لها صلة وثيقة بحكم الشخص على قدرته سواء كانت متصلة بالإنجازات الأدائية، أو الخبرات البديلة، أو الإقناع اللفظي، أو الحالة النفسية والفسيولوجية، وأن نظرية التعلم الاجتماعي تسلم بأن هناك ميكانزيم عامًّا في الإنسان يمكنه تغيير السلوك، وأن كفاءة الذات هي أفضل منبئ بالسلوك الشخصي (محمد أبوهاشم، ٢٠٠٣، ٤٤).

أهمية الكفاءة الذاتية:

أشار (أبوغزال وعلاونة، ٢٠١٠). إلى أن أهمية الكفاءة الذاتية يكون بتأثيرها من خلال في مظاهر متعددة من سلوك الفرد وهي تتضمن الآتي:

١- **اختيار النشاطات:** حيث يختار الفرد النشاطات التي يعتقد بأنه سينجح فيها، ويتجنب تلك التي يعتقد أنه سيفشل فيها.

٢- **التعلّم والإنجاز:** الأفراد الذين يتمتعون بإحساس مرتفع من الكفاءة الذاتية يميلون إلى التعلّم والإنجاز أكثر من نظرائهم الذين لديهم إحساس منخفض من الكفاءة الذاتية.

٣- **الجهد المبذول والإصرار:** حيث يميل الأفراد الذين يتمتعون بإحساس مرتفع من الكفاءة الذاتية يميلون لبذل مجهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينة، وهم أكثر إصراراً عند مواجهة ما يعيق تقدمهم ونجاحهم، أما الأفراد الذين لديهم إحساس منخفض من الكفاءة الذاتية فيبذلون جهداً أقل في أداء المهام، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف أما تحقيق المهمة.

الدراسات السابقة

دراسة (Arslan, 2017) التي هدفت إلى معرفة تأثير الكفاءة الذاتية الفردية على الكفاءة الذاتية الجماعية لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) معلماً لمرحلة ما قبل المدرسة، تم إعداد أداة الدراسة مقياسًا للكفاءة الذاتية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية للمعلمين والكفاءة الذاتية الجماعية.

دراسة زيدان السرطاوي وصفاء قراقيش (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على تصور معلمي التعليم العام لمستوى فاعليتهم الذاتية في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكان مجتمع الدراسة جميع معلمي التعليم العام، واقتصرت عينة الدراسة على (٣٣٧) معلماً من معلمي التعليم العام و (٦١) معلماً من معلمي صعوبات التعلم من العاملين في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض التابعة لوزارة التعليم في السعودية، وأشارت النتائج إلى أن تصورات عينة الدراسة من معلمي التعليم العام حول فاعليتهم الذاتية لم تكن إيجابية في الدرجة الكلية للمقياس وفي جميع أبعاده.

دراسة بدرية الرواحية (٢٠١٦) التي هدفت للتعرف على التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بعُمان، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينة الدراسة هم الموظفون الذين يعملون بمديريات التربية والتعليم بمحافظة الداخلية بعمان، واقتصرت عينة الدراسة على (٢٦٠) موظفاً وموظفة، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من مستوى التوافق المهني والفاعلية الذاتية المدركة.

دراسة (Sharp, Brandt, Tufy& Jay, 2016) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلمين المحتملين في تعليم القراءة والكتابة ومعرفتهم المتنامية بأساسيات محو الأمية. وتم استخدم استبانة مكونة من قسمين حيث احتوى الجزء الأول على ١٠ بنود يتم فيها تقييم مستوى معرفة التلاميذ للقراءة والكتابة، واحتوى الجزء الثاني ٢٠ سؤالا متعدد الخيارات تقيس معرفة المعلم، واستندت هذه الأسئلة على موضوعات الكفاءة الذاتية، وتم إعطاء الاستبانة ثلاث مرات للمعلمين المشاركين وعددهم (٧٠) معلماً ومعلمة، وذلك على مدار ثلاثة فصول دراسة (حوالي ١٦ شهراً)،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى أن درجات الكفاءة الذاتية ودرجات المعرفة تزداد بشكل ملحوظ بمرور الوقت ولكن دون أي قوة تنبؤية لبعضها البعض.

دراسة سعاد الوائلي وجهاد علاء الدين (٢٠١٣) والتي هدفت لفحص العلاقات المشتركة بين متغيرات الرضا الوظيفي والكفاءة الذاتية للمعلم والممارسات التعليمية المستندة لنظريات التعلم السلوكية والمعرفية والإنسانية، والقوة التنبؤية للكفاءة الذاتية للمعلم والممارسات التعليمية بالرضا الوظيفي لعينة مكونة من (٢٤٠) من معلمي اللغة العربية في منطقة عمان الثانية الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن جميع المتغيرات موضوع الدراسة ارتبطت بعلاقات إيجابية دالة إحصائياً، وأن تصورات الكفاءة الذاتية للمعلمين أسهمت بشكل فريد ومميز.

دراسة (Mojavezi & Tamiz, 2012) هدفت لمعرفة درجة الكفاءة الذاتية للمعلمين ومدى تأثيرها على تحفيز التلاميذ وإنجازهم، وتم اختيار عينة مكونة من (٨٠) معلماً من معلمي المدارس الثانوية في أربع مدن مختلفة في إيران، و (١٥٠) طالباً في المدرسة الثانوية العليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية للمعلم لها تأثير إيجابي على تحفيز التلاميذ وإنجازهم.

دراسة هدى الخلايلة (٢٠١١) هدفت للتعرف على الفاعلية الذاتية لمعلمي ومعلمات مدارس محافظة الزرقاء في الأردن، في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة التدريسية للمعلم، وكان مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات محافظة الزرقاء واقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠١) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من الفاعلية الذاتية لدى المعلمين.

دراسة (Adewale, 2009) التي هدفت إلى استقصاء فعالية برامج التعليم غير النظامي في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بنيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من ٨٧٦ من المتعلمين بواقع ٣٩٨ من الذكور و٤٧٨ من الإناث، وتم تصميم اختبار تحصيلي في المهارات الحياتية وتحديد مستوى الكفاءة في المهارات الحياتية ٥٠٪ كمعيار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها تدني مستوى الكفاءة في المهارات الحياتية

وهو دون ٥٠٪ وتنمية مستوى كفاءة المهارات الحياتية لدى المتعلمين الصغار مقارنة بالمتعلمين الكبار.

دراسة ماجد الغامدي (٢٠١١) والتي هدفت للتعرف على فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وتم بناء مجموعة من المواد مثل: (قائمة بالمهارات الحياتية، وقائمة بالأنشطة التعليمية) بالإضافة لأداة الدراسة وهو مقياس المهارات الحياتية، وكان مجتمع الدراسة جميع التلاميذ بالصف الثالث المتوسط بمدينة حائل، وقام الباحث باختيار عينة صغيرة للبحث من تلاميذ الصف الثالث المتوسط من إحدى مدارس مدينة الرياض، وتقسيمهم لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة التعليمية التي من خلالها تم تنمية المهارات الحياتية، وإثبات فاعليتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة اهتمام الباحثين بدراسة برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، من حيث الهدف: نجد أن الدراسة الحالية تشابهت مع بعض الدراسات مثل دراسة Arslan, (2017)، ودراسة زيدان السرطاوي وصفاء قراقيش (٢٠١٦)، ودراسة بدرية الرواحية (٢٠١٦)، ودراسة (Sharp, Brandt, Tufy& Jay, 2016)، ودراسة سعاد الوائلي وجهاد علاء الدين (٢٠١٣)، ودراسة (Mojavezi & Tamiz, 2012)، ودراسة هدى الخلايلة (٢٠١١)، وكذلك دراسة هيام أبو المجد (٢٠٠٨)، ودراسة (Adewale, 2009)، ودراسة ماجد الغامدي (٢٠١١).

ومن حيث استخدام منهج الدراسة فقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي فقط، مثل: دراسة (Arslan, 2017)، ودراسة بدرية الرواحية (٢٠١٦)، ودراسة (Sharp, Brandt, Tufy& Jay, 2016)، ودراسة (Mojavezi & Tamiz, 2012). بينما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي معاً وأدوات الدراسة، مثل دراسة:

سعاد الوائلي وجهاد علاء الدين (٢٠١٣)، ودراسة هدى الخلايلة (٢٠١١)، ودراسة Adewale, (2009)، ودراسة ماجد الغامدي (٢٠١١).

ومن حيث عينة الدراسة: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن عينة الدراسة ومكان إجرائها مختلف من دراسة لأخرى عن الدراسات السابقة، في حين كانت عينة الدراسة الحالية للمعلمين في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية، وهذا ما يميزها، ومن حيث نتائج الدراسة فقد اتفقت الدراسة مع نتائج معظم الدراسات السابقة بأنها كانت تعزى للجانب الإيجابي، ويرى الباحث أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في كيفية تحديد واختيار منهج الدراسة، وأدوات الدراسة، وكيفية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، والاستفادة من النتائج التي أظهرتها هذه الدراسات، ومطابقتها مع نتائج دراسة برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، ومعرفة الممارسات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية خريجي برنامج استثمار الكوادر التعليمية بمدينة حائل. ويمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في معالجة بعض الصعوبات التي تواجه معلمي المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي ما يلي:

١- **المنهج الوصفي:** وهو المنهج الذي حاول الإجابة عن السؤال الأساسي في العلم (ما طبيعة الظاهرة موضع البحث؟)، وشمل ذلك تحليل بُنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، واتضح المنهج الوصفي في البحث الحالي من خلال برنامج المهارات الحياتية وتحليل متغيرات البحث المرتبطة بالمعالجة التدريسية.

٢- **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:** هو المنهج المستخدم في اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات والتي تقود إلى تفسيرات مقنعة، واتضح المنهج الشبه التجريبي في البحث الحالي من الإجراءات التجريبية لتنفيذ تجربة البحث، بهدف التعرف على فاعلية برنامج المهارات الحياتية في تنمية الممارسات التدريسية، وأبعاد الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل خريجي برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عدد (٢٨) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل وتم أخذ جميع مجتمع الدراسة كمجموعة تجريبية واحده، لتصبح عينة الدراسة الأساسية مكونة من (٢٨) معلماً، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م. البحث الأساسية من (٢٨) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

إعداد مواد وأدوات البحث:

١- قائمة أبعاد الأداء للممارسات التدريسية:

وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

- بناء القائمة في صورتها الأولية، تم اشتقاق القائمة من المصادر التالية:
- كتابات المتخصصة في التقويم، والجودة في التعليم، والممارسات التدريسية للمعلم.
- دراسات والبحوث السابقة التي ركزت على أبعاد الممارسات التدريسية للمعلم.

– تحليل أبحاث المؤتمرات المتخصصة وبعض المشاريع العالمية، والإقليمية في الأداء والممارسات التدريسية.

– تم عمل مصفوفة بجميع الأبعاد السابقة وتم تحليلها تحليلاً دقيقاً، ثم استخلص الباحث عددا من الأبعاد التي تكررت، حيث تم اختيار الأبعاد ذات العلاقة المباشرة للممارسات التدريسية للمعلم.

– عرض المعايير على بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

– الصورة المبدئية للقائمة: تم التوصل إلى قائمة مبدئية تحتوي على عدد من مؤشرات الأداء التدريسي للمعلم ببرنامج المهارات الحياتية لإعداد الكوادر التعليمية، وتكونت من تسعة أبعاد رئيسة واحتوى كل معيار على عدد من مؤشرات الأداء بلغت مؤشراً (٦١).

– ضبط القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وخبراء التطوير، وذلك بهدف ضبط القائمة وإجراء التعديلات اللازمة، وفي ضوء آراء المتخصصين، والمحكمين تم حذف بعد إدارة الصف نظراً لأنّ هذا البرنامج للمعلمين الممارسين فعلا لعملية التدريس، وإعادة صياغة بعض المؤشرات وحذف بعضها وإضافة مؤشرات أخرى للقائمة.

– الصورة النهائية للقائمة: تتكون من ستة معايير وأمام كل معيار عدد من المؤشرات بلغ عددها (٥٢) مؤشراً، وبذلك يكون قد أجيب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

٢– برنامج المهارات الحياتية:

الرؤية: إعداد معلمين يمتلكون المهارات الحياتية والأسرية.

الرسالة: تأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس المهارات الحياتية والأسرية بما يسهم في تحقيق توجهات الوزارة ورؤية ٢٠٣٠ وذلك من خلال تعزيز قدراتهم المعرفية والمهارية والبحثية في مجال التخصص.

أهداف البرنامج:

- الإلمام بالمعارف والمهارات المرتبطة بالمهارات الحياتية والأسرية وملاحقة التطورات الحديثة في هذا المجال.

- التمكن من المهارات والخبرات التدريسية المرتبطة بتدريس المهارات الحياتية والأسرية.
- تمكينهم من التوظيف الفاعل لاستراتيجيات التقويم بأنواعه (التشخيصي والبنائي والختامي)، واستعمال أدوات متنوعة للتقويم بما يساعد في الحكم على مستوى التلاميذ مع توظيف التغذية الراجعة لتحسين العملية التعليمية.
- توظيف التقنية الحديثة في جميع مراحل العملية التعليمية بدءا من التخطيط ووصولا إلى التقويم.
- زيادة قدراتهم على توفير بيئة صفية داعمة ومحفزة للتعلم سواء كانت بيئة مادية (موارد ومصاد تعلم ووسائل تعليمية وقاعات دراسية)، أم بيئة نفسية من خلال توفير جو من الاحترام والارتياح النفسي للطلبة، وأيضا مراعاة لخصائص النمو لكل مرحلة، وخلق بيئة صفية مميزة ومشجعة وجاذبة من خلال ممارسة مهارات ادارة الصف.
- تنمية قدراتهم على بناء خبرات تعليمية مرتبط بالمهارات الحياتية والأسرية بشكل يسهم في تنمية معارف ومهارات وقيم الطلبة، وفق مستوياتهم التحصيلية المختلفة بما يضمن الاستهداف المباشر لكل مجموعة.
- تمكينهم من التخطيط للموقف التعليمي وتحديد نقطة الاستعداد للتعلم لكل طالب وتقسيمهم لمجموعات حسب مستوياتهم التحصيلية ووضع الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية وأدوات التقويم المناسبة.
- تمكينهم من توظيف الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل: التفكير الناقد الإبداعي، وحل المشكلات، والعمل التعاوني بين التلاميذ، والتواصل الفعال، وتعزيز اتجاهاتهم نحو المهنة بما يحفزهم على العطاء، والتغلب على التحديات، وتحسين ممارساتهم من خلال الانفتاح المعرفي مع الواقعية اللازمة في احترام الآخرين، وتقدير جهودهم سواء أكانوا داخل المدرسة أم في إدارات التعليم بمستوياتها المختلفة.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعامل مع المتعلمين والزملاء المعلمين والإدارة التعليمية وأولياء الأمور في إطار القيم الإسلامية.

• تمكينهم من آليات المشاركة الفاعلة في فرق التعلم المهني لدعم عمليات التعليم والتعلم، وتخطيط المناهج والتقويم مع معلمي المهارات الحياتية والأسرية، أو معلمي الصف نفسه، أو جملة معلمي المدرسة أو اللجان المعنية بتحسين جودة التعليم.

• تعزيز قدراتهم على المشاركة الفاعلة في قيادة العمل المدرسي في جوانبه المختلفة ووفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي.

• تعزيز قدراتهم على تحمل المسؤولية تجاه التحصيل الدراسي لتلاميذهم، والتواصل المثمر مع أولياء الأمور، وتلبية توقعات المجتمع.

الخطة الأكاديمية وعدد ساعات البرنامج:

تتوزع الخطة على مستوى دراسي واحد، ويدرس الطالب ٢٤ ساعة معتمدة.

الدرجة العلمية: يمنح الطالب الذي يجتاز المقررات الدراسية بنجاح درجة (الدبلوم العالي في المهارات الحياتية والأسرية).

٣- إعداد اختبار تحصيلي للجانب المعرفي المرتبط بالممارسات التدريسية:

تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس تحصيل معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج استثمار الكوادر التعليمية بمدينة حائل للمعارف المرتبطة بالممارسات التدريسية.

صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار من نمط الاختيار من متعدد واشتمل الاختبار في صورته الأولية على (٣٦) مفردة، وذلك على مستويات بلوم المعرفية (تذكر – فهم – تطبيق) وقد وزعت هذه المفردات على الممارسات التدريسية بحيث تقيس المستويات المعرفية المختلفة.

وضع تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار بالصفحة الأولى من صفحات الاختبار، لكي يقرأها كل معلم قبل الاختبار، وروعي فيها الوضوح، كما تم إعداد ورقة الإجابة ومفتاح التصحيح للاختبار وزمن الاختبار، والهدف منهُ.

تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: تم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٦) درجة، وهي تساوي عدد مفردات الاختبار، وتم حساب زمن (٣٠) دقيقة.

التحقق من صدق الاختبار: وقد تم تقدير صدق الاختبار باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، على أن يقوم كل محكم بتحديد صلاحية الاختبار للتطبيق، وذلك بغرض التأكد من الصحة العلمية واللغوية للمفردات، وملائمتها للمستوى المعرفي للمقياس، وتم تعديل وحذف بعض المفردات وبلغ عدد المفردات للاختبار (٣٢) مفردة في صورته النهائية.

٤- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء للجانب الأدائي للممارسات التدريسية:

وقد تم بناء وضبط بطاقة الملاحظة باتباع الخطوات التالية:

تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة: وهو تحديد قياس الجانب الأدائي للممارسات التدريسية لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة حائل خريجي برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، من خلال التدريس ببرنامج المهارات الحياتية.

تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: تضمنت بطاقة الملاحظة ستة أبعاد، هي: (التخطيط لعملية التدريس، صياغة المحتوى، تخطيط وتصميم الأنشطة، استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدوات التعلم، توظيف استراتيجيات التدريس، توظيف أساليب التقويم).

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: تم تحديد مفردات بطاقة الملاحظة في عبارات تصف ممارسات التدريسية وقد رُوعي في صياغة المهارات الفرعية أن تكون محددة إجرائياً، غير مركبة بحيث تحتوي المفردة الواحدة على أداء أو فعل سلوكي واحد يعبر بدقة عن الممارسة التدريسية المتعلقة ببرنامج المهارات الحياتية.

صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة: تم توفير تعليمات بطاقة الملاحظة، لترشد المعلم القائم بالملاحظة وتوجهه في كيفية استخدامها وتوظيفها، ومن ثم رصد الممارسة التدريسية للمهارات التدريسية المتعلقة بالتدريس ببرنامج المهارات الحياتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل خريجي برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة، وتحليل المحاور الرئيسة للبطاقة والتي بلغ عدد محاورها الرئيسة (٦) والفرعية (٥٢) مهارة.

التقدير الكمي لأداء المتدرب:

تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة وفقاً لنمط "ليكرت" الرباعي لدرجات التقدير واشتملت البطاقة على أربع خيارات للأداء (مقبول – جيد – جيد جداً – ممتاز).

جدول (١) يوضح تقييم مستوى الأداء

مستوى الأداء			
مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
٢	٣	٤	٥

وبذلك أصبحت الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة (٢٦٠) درجة والدرجة الأدنى (٥٢) درجة.

صدق بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية للممارسات التدريسية: الصدق الظاهري، ولتحقيق ذلك تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ لبيان مدى مناسبتها للغرض الذي أعدت من أجله، والوقوف على مدى شمولها للممارسات التدريسية الفرعية، وقد تم تعديل ما تفضل به أعضاء هيئة التدريس من تعديل.

ثبات بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية للممارسات التدريسية: تم التجريب الاستطلاعي على (٣) معلمين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة نسب الاتفاق، وتم حساب نسبة الاتفاق وعدد مرات الاختلاف، بين هؤلاء الملاحظين؛ لعدد ثلاثة معلمين، بحيث يبدأ الملاحظون معاً وينتهون معاً، ويمكن في هذه الحالة استخدام معادلة كوبر وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) بوضح معامل الاتفاق بين الملاحظين في تقييم معدل الأداء باستخدام بطاقة الملاحظة.

معامل الاتفاق لمتوسط أداء المعلم الأول	معامل الاتفاق لمتوسط أداء المعلم الثاني	معامل الاتفاق لمتوسط أداء المعلم الثالث
٧٨٪	٨٢٪	٨٨٪

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين في حالات المعلمين الثلاثة يساوي (٨٨٪) وهذا يعدّ معامل ثبات مرتفع، وأن بطاقة الملاحظة أصبحت صالحة للاستخدام والتطبيق على عينة البحث كأداة للقياس.

جدول (٣) يوضح مواصفات الوزن النسبي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية.

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	العدد	الوزن النسبي
١	التخطيط لعملية التدريس	١ : ٩	٩	٪١٧,٣١
٢	صياغة محتوى	١٠ : ١٦	٧	٪١٣,٤٥
٣	تطبيق الأنشطة.	١٧ – ٢٥	٩	٪١٧,٣١
٤	استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدوات التعلم.	٢٦ – ٣٤	٩	٪١٧,٣١
٥	استراتيجيات التدريس.	٣٥ – ٤٣	٩	٪١٧,٣١
٦	التقويم.	٤٤ – ٥٢	٩	٪١٧,٣١
م	٥٢	٥٢		٪١٠٠

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: أصبحت البطاقة في صورتها النهائية؛ بحيث تكونت من (٥٢) مهارة فرعية موزعة على (٦) مهارات رئيسة، وتبلغ النهاية العظمى للبطاقة بشكل عام (٢٦٠) درجة، والدرجة الصغرى (٥٢)، ودرجة مستوى الأداء المرغوب (٢٠٨).

٥– بناء مقياس الكفاءة الذاتية:

تعد عملية تنمية الكفاءة الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل خريجي برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من أهم الأهداف التعليمية، وقد تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية ليلائم معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل طبقا للخطوات التالية:

الهدف من المقياس: التعرف على مدى قدرة معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من تحديد وإدراك المواقف المرتبطة بدافع الإنجاز لديهم، وتحقيق أهداف برنامج الاستثمار الأمثل لهم.

تم بناء المقياس بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، مثل: دراسة كلٍّ من (Arslan, 2017؛ بدرية الرواحية، ٢٠١٦؛ معن الجيوري، ٢٠١٥؛ Mojavezi & Tamiz, 2012).

صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس في صورة مواقف حقيقية تتضمن كفاءة ذاتية، والتي سبق تحديدها وأخذ الرأي فيها عن طريق الاختيار حسب رؤية المعلم ورأيه من بين خمسة اختيارات مختلفة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

تحديد محاور المقياس: تمت مراجعة البحوث والدراسات السابقة بهدف تحديد المحاور، وقد تمّ تحديد أربعة أبعاد يمكن من خلالها تقدير مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل وهي: البعد الانفعالي، ويتكون من (١١) مفردة، والبعد الاجتماعي يتكون من (١٠) مفردات، وبعد الثقة بالذات ويتكون من (١١) مفردة، وبعد الكفاءة الأكاديمي ويتكون من (١١)، مفردة وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٤٣) عبارة وزعت على أربعة محاور.

تعليمات المقياس: تم صياغة مجموعة من التعليمات توضح من خلالها الهدف من المقياس، وطريقة الإجابة عنه وشملت على مثال توضيحي لطريقة الحل.

تحديد مستويات المقياس: تم اتباع طريقة التقديرات المجمعة، والتي تعتمد على تحديد بدائل الاستجابة في ضوء متصل خماسي، ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات التي تقيس الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، ويطلب من المعلمين الاستجابة على كل عبارة بإحدى الاستجابات التالية: (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً).

تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية: تُحسب العلامة في ضوء التقدير الذي يختاره المعلم متمثلا بالدرجة المخصصة لذلك (صفر، ١، ٢، ٣، ٤)، وقد طُبق هذا السلم الخماسي على جميع عبارات أداة الدراسة التي تمّت صياغتها بصورة إيجابية، أمّا العبارات المصاغة بصورة سلبية فقد صححت بطريقة معكوسة، ونحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس.

صدق المقياس: تم بناء المقياس في صورته الأولية من (٤٣) فقرة لأربعة أبعاد للكفاءة الذاتية وعرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم، وعند استعراض آراء المحكمين وجد بعض التعديلات على بعض العبارات، وحُذفت عبارات معينة واستُبدلت بأخرى أكثر وضوحاً من السابقة، وأدخلت التعديلات التي اتفق عليها حسب آراء المحكمين فأصبح عدد المفردات (٤٠) مفردة لأربعة أبعاد.

ثبات المقياس: وتم حساب ثبات المقياس بحساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٧) وهذا يدل على أن المقياس يتصف بدرجة مقبولة من الثبات تُمكن من استخدامه لجمع البيانات في البحث الحالي.

تحديد زمن المقياس: وبلغ متوسط الزمن للمقياس (٢٠) دقيقة + (٥) دقائق لقراءة التعليمات وبذلك يكون الزمن الكلي (٢٥) دقيقة.

إعداد الصورة النهائية للمقياس: بانتهاء الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للاستخدام والتطبيق وتكون في صورته النهائية من (٤٠) مفردة لقياس الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الجزء الأول: ما فاعلية المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الممارسات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول، الذي نص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي للممارسات التدريسية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدام الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطي مترابطين باستخدام برنامج (SPSS. V 26) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الممارسات التدريسية المعرفي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الممارسات التدريسية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	d	مستوى الدلالة
التذكر	القبلي	٢٨	٣,٥٧١	١,٢٣٠١	١٩,٨١٤	٣,٧٤ كبير	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعدي	٢٨	٨,٤٢٨	٥٠٣٩.			
الفهم	القبلي	٢٨	٢,٧٥٠	٨٤٤٣.	١٩,١٤٦	٣,٦١ كبير	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعدي	٢٨	٧,٠٠٠	٧٦٩٨.			

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	d	مستوى الدلالة
التطبيق	القبلي	٢٨	٣,١٠٧	١,٠٣٠٦	٢٣,٤٤٤	٤,٤٣ كبير	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعدي	٢٨	٧,٧٨٥	٥٦٨١.			
المجموع الكلي	القبلي	٢٨	٩,٥٣٥	١,٣٧٣٨	٣٦,٨٦١	٦,٩٦ كبير	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البعدي	٢٨	٢٣,٢١٤	١,١٣٣٨			

باستقراء النتائج التي يعرضها الجدول السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة على حده، وفي المجموع الكلي، والفرق لصالح التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل "المهارات الحياتية"، ويتضح من خلال الجدول السابق أنه يمكن قبول رفض الفرض الأول، وهو: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي للممارسات التدريسية، وقبول الفرض البديل.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الممارسات التدريسية المعرفي من خلال الرسم البياني التالي:

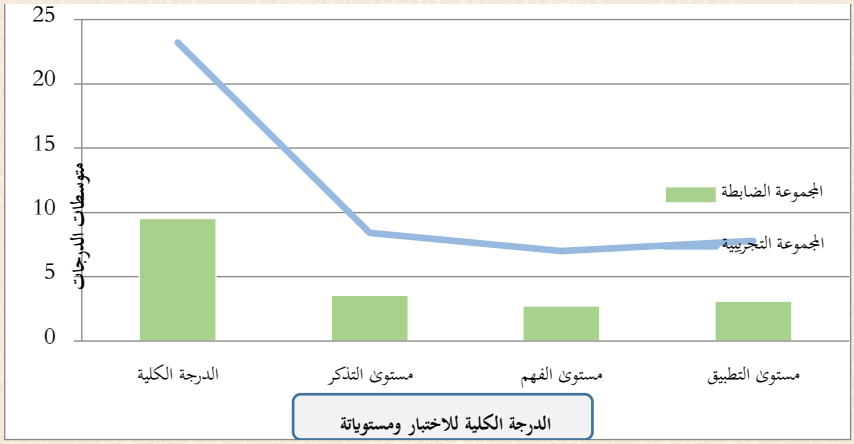

شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الممارسات التدريسية المعرفي.

تفسير النتائج المتعلقة لاختبار الممارسات التدريسية:

أ. يمكن تفسير السبب في ارتفاع متوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الممارسات التدريسية المعرفي في المستويات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار الممارسات التدريسية، وفي مستوى التذكر والفهم والتطبيق إلى التالي:

١. أن معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث تم التدريس لهم باستخدام برنامج المهارات الحياتية واستخدام مهارات بيئية وحياتية وبحث المعلمين على شبكة الإنترنت، وهذه الطريقة تعمل على حصول المعلمين على المعرفة بأنفسهم ويتم فيها قيامهم بمهام تعليمية تساعدهم في الحصول على المعرفة بأنفسهم، مما أدى إلى ارتفاع متوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية في مستوى التذكر الفهم والتطبيق.

٢. اهتمام أفراد العينة بالتكنولوجيا ودمجهم في البحث والتقصي من خلال دروس ومحاضرات البرنامج اعتماداً على استثارة تفكيرهم، للتوصل إلى حلول المهام والمشكلات الحياتية المطروحة عليهم.

٣. عمل معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في مجموعات تعاونية وتشاركية أدى إلى زيادة فرص التفاوض في المعاني المشتركة للمفاهيم التدريسية المجردة، مما جعل هذه المفاهيم أكثر تمايزاً ووضوحاً في البنية المعرفية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التطبيق البعدي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات، مثل: (Adewale, 2009؛ Bjekic, et aI, 2010؛ طيبه بنت الزنيدي، ٢٠١٣؛ حسن النجار، ٢٠١٥؛ محمد السحاري، ٢٠١٨؛ العمراني، ٢٠٢٠؛ العزي، ٢٠٢١).

وللإجابة على الجزء الثاني من السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما فاعلية المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الممارسات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (t-test) (عزت عبدالحميد، ٢٠١١)، لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث التجريبية في درجات القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي للممارسات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار (المهارات الحياتية) "، وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية كما في الجدول الآتي:

جدول (٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات معلمي المرحلة الابتدائية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية.

أبعاد بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة ومستوى d
التخطيط لعملية التدريس	القبلي	٢٨	٢٣,١٤٢٩	٤,٥٧٦٢	٨,٩٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٦٩ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٣٥,٠٧١٤	٣,٧٥٠٨			
صياغة محتوى	القبلي	٢٨	٢١,٠٧١٤	٣,١١٤٢	١٢,٤١١	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٣٤ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٣٤,٨٩٢٩	٢,٦٧٦٥			
تطبيق الأنشطة.	القبلي	٢٨	٢٣,١٤٢٩	٦,٦٩٢٨	٨,٤٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٥٩ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٣١,١٤٢٩	٣,٦٢٤٤			
استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدوات التعلم.	القبلي	٢٨	٢٢,٤٢٨٦	٥,٢٥٩٤	٩,٧٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٨٤ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٣٤,٨٥٧١	٣,٣٤١٢			
استراتيجيات التدريس.	القبلي	٢٨	٢٤,١٤٢٩	٥,٤٠٧٢	٧,٣١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٣٤ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٣٣,٧٥٠٠	٤,٤٩٣٨			
التقويم	القبلي	٢٨	٢٤,٨٥٧١	٤,٦٩٦٠	١٢,٢٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٣٢ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٣٨,٢١٤٣	٣,٢٤٧٣			
الدرجة الكلية	القبلي	٢٨	١٣٨,٧٨٥	١٢,٣٧٧	٢١,٦٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٤,٠٨ حجم تأثير كبير
	البعدي	٢٨	٢٠٧,٩٢٨	١١,٨٧٨			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٢١,٦٠٧)؛ أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي

درجات معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج المهارات الحياتية؛ في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.

وعلى ما جاء بالجدول السابق يتم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل شق المهارات الحياتية للجانب الأدائي للممارسات التدريسية في التطبيقين القبلي والبعدي من خلال الرسم البياني التالي:

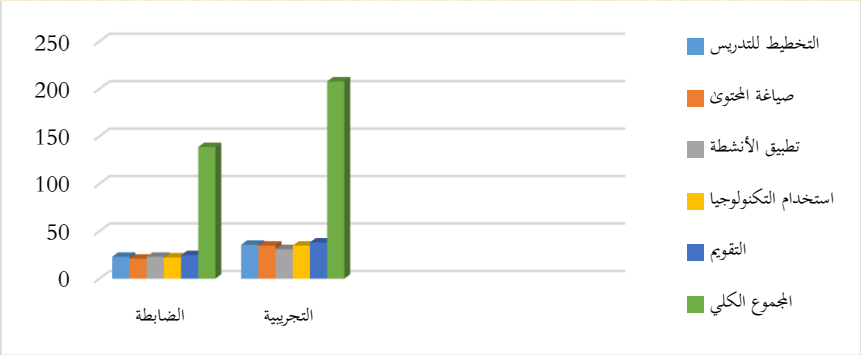

شكل (٢) تمثيل بياني يوضح الفرق بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الممارسات التدريسية

تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة ببطاقة ملاحظة أداء الممارسات التدريسية:

يمكن تفسير السبب في ارتفاع متوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج المهارات الحياتية "الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية" في الدرجة الكلية لبطاقة أداء الممارسات إلى التالي:

١- ممارسة المعلمين "مجموعة البحث" للأنشطة التدريسية والمهارات التي وفرها الباحث داخل البرنامج وتفاعلهم مع مصادر التعلم المتنوعة في عرض وتناول محتوى البرنامج، قد أتاح للمعلمين أكثر من حاسة في عملية الأداء التدريسي، والخروج من النمط التقليدي في أداء مهارات التدريس،

وسمح هذا الأسلوب لكل معلم أن يسير في أدائه التدريسي وفق سرعته الذاتية ووفق قدراته واستعداداته ومهاراته، كما ساعد على إثارة انتباه المعلمين، وزيادة دافعيتهم لممارسة هذه الأداءات التدريسية ومن ثَم تحقيق أداء تدريسي أفضل.

٢- ساهم التدريب ببرنامج المهارات الحياتية في خلق فرص إيجابية داخل الصف الدراسي بين المدرب ومعلم المرحلة الابتدائية، مما أدى إلى حدوث تدريب أكثر فعالية على مخرجات التعلم واكتساب الممارسات التدريسية، وتنمية الأداء التدريسي لديهم.

٣- ساعد التدريب ببرنامج المهارات الحياتية على ربط خبرات المعلمين وممارساتهم التدريسية وفهم أعمق للمحتوى العلمي وكيف يمكن التغلب على الطرق التقليدية، ومسايرة التقدم العلمي في كل المجالات العلمية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وتأتى نتائج البحث متفقة مع نتائج كل من: (Adewale, 2009؛ Bjekic, et aI, 2010؛ طيبه بنت الزنيدي، ٢٠١٣؛ محمد السحاري، ٢٠١٨؛ الشمري ٢٠١٩؛ العمراني، ٢٠٢٠؛ العزي، ٢٠٢١).

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو: ما فاعلية برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية."

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (t-test)، لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث التجريبية في درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار (المهارات الحياتية) "، وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية كما في الجدول الآتي:

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في كل من التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الذاتية

أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة ومستوى d
الانفعالي	قبلي	٢٨	١٥,٥٠٠	٦,٨٠١٤	١٠,٠٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٨٩ حجم تأثير كبير
	بعدي	٢٨	٢٩,٣٥٧	٩,٧١٥٢			
الاجتماعي	قبلي	٢٨	١٢,٧٨٥	٥,٠٨٧٠	١٥,٧٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٩٧ حجم تأثير كبير
	بعدي	٢٨	٢٩,٢٥٠	٩,٢٣٢٠			
الثقة بالذات	قبلي	٢٨	١٧,٦٤٢	٨,٣٠٠٨	١٠,٠٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٩٠ حجم تأثير كبير
	بعدي	٢٨	٣٠,٨٥٧	٤,١٧٨٥			
الكفاءة الأكاديمية	قبلي	٢٨	٢٢,٦٦٦	٥,٣٧٨٤	٨,٨٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٦٨ حجم تأثير كبير
	بعدي	٢٨	٣٢,٩٥٨	٢,٨٥١٠			
المجموع	قبلي	٢٨	٧٤,٧٩١	٦,٨٧١٣	٢٨,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٥,٤٤ حجم تأثير كبير
	بعدي	٢٨	١٣١,٠٠٠	٤,٦٩٩٦			

ويتضح من النتائج التي يعرضها الجدول السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، والفرق لصالح التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية، لذلك يتم رفض الفرض الثالث للبحث والذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية" وقبول الفرض البديل والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي".

ويمكن توضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية من خلال الرسم البياني التالي:

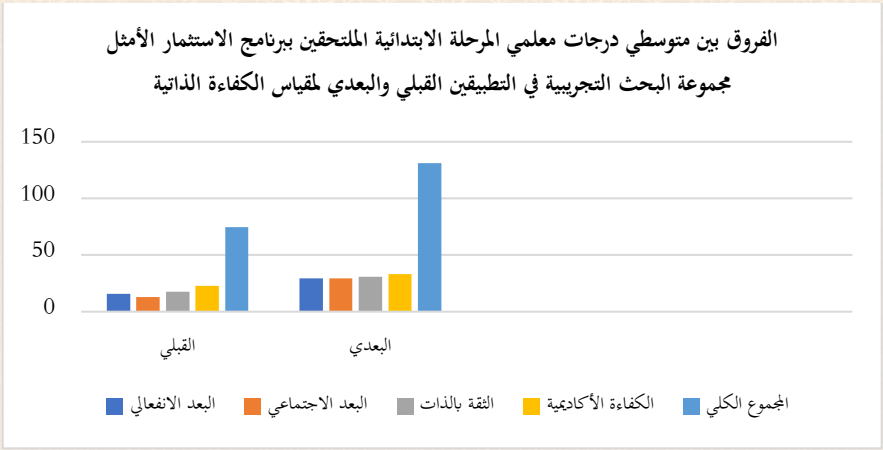

شكل (٣) التمثيل البياني لمتوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية.

مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بمقياس الكفاءة الذاتية: يرجع الباحث تحقيق تلك النتائج إلى الأسباب الآتية:

١- ربما يمكن تفسير ذلك من خلال الرجوع إلى طبيعة برنامج المهارات الحياتية وممارسة المعلمين "مجموعة البحث" للأنشطة التعليمية التي وفرها الباحث داخل البرنامج وتفاعلهم مع مصادر التعلم المتنوعة في تجميع مجموعة الوسائط المتعددة التي تخدم البرنامج والرجوع إليه وقت الحاجة إليه، قد أتاح للمعلمين أكثر من حاسة في عملية التعلم، والخروج من النمط التقليدي في التدريس، وسمح هذا الأسلوب لكل متعلم أن يسير في التعلم وفق سرعته الذاتية ووفق قدراته واستعداداته وميوله، كما ساعد على إثارة انتباه معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج الاستثمار، وزيادة كفاءتهم لممارسة هذه الأنشطة التعليمية ومن ثَم تحقيق تعلم أفضل.

٢- التدريس بمساعدة المهارات الحياتية الواقعية خلق فرص إيجابية داخل الصف الدراسي بين الباحث والمعلمين، مما أدى إلى حدوث تعلم أكثر فعالية على مخرجات التعلم واكتساب الممارسات التدريسية، وتنمية الكفاءة الذاتية لديهم.

٣- التعلم بالمهارات الحياتية ساعد على ربط خبرات المعلمين عن واقع التدريس للمواد الجديدة، وفهم أعمق للمحتوى العلمي وكيف يمكن التغلب على التغيرات التكنولوجية والسرعة التكنولوجية التي نعيشها في هذا العصر.

٤- التدريس بمساعدة المهارات الحياتية ساهم في تنمية شعور المعلمين بالمسؤولية نحو المقررات الجديدة التي سيقومون بتدريسها، والرغبة والإصرار والمثابرة من خلال استخدام كافة أجهزة التكنولوجيا لإدراك الكفاءة الذاتية الأكاديمية للمحافظة على مستوى التقدم ومسايرة العصر وإتقان العمل.

وتأتى نتائج البحث متفقة مع نتائج دراسة كل من (Arslan, 2017؛ بدرية الرواحية، ٢٠١٦؛ معن الجيوري، ٢٠١٥؛ سعاد الوائلي، وجهاد علاء الدين، ٢٠١٣؛ Mojavezi & Tamiz, 2012).

ملخص النتائج

١- وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في اختبار الجانب المعرفي بشكل عام، ومستوياته: "تذكر، فهم، تطبيق" لصالح التطبيق البعدي".

٢- وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لصالح التطبيق البعدي".

٣- وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في مقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي".

التوصيات

يتم اقتراح التوصيات الآتية في ضوء إجراءات البحث وما أسفر عنه من نتائج:

١- تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠؛ بحيث تستهدف تنمية قدرات المعلمين على دمج التكنولوجيا وأدواتها وتطبيقاتها الإلكترونية والافتراضية في عملية تدريس المحتويات العلمية واستحداث تخصصات جديدة.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية والتعليم العام بالمملكة؛ بغرض تنمية قدراتهم على دمج المهارات الحياتية في التدريس، وتنمية ممارساتهم التدريسية وتحسين أدائهم التدريسي.

٣- تنفيذ ورش فنية لمعلمي المرحلة الابتدائية والتعليم العام بالمملكة على كيفية تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها بالمهارات الحياتية كأحد أهم تطبيقات برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

٤- الاستفادة من اختبار تحصيل المعارف المرتبطة بممارسات التدريس لقياس مستوى تمكن المعلمين من المعارف المرتبطة بممارسات التدريس، وأيضا بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية، والتعرف على ومقياس الكفاءة الذاتية.

٥- إفادة المهتمين بتطوير برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالمملكة بتصور مقترح لتطوير برنامج المهارات الحياتية بما يتواكب من التطور الحادث في المجتمعات الدولية والرؤى العالمية، للوصول لأداء تدريسي عالي الجودة ذي كفاءة ذاتية تتواكب مع رؤية المملكة المستقبلية.

المقترحات:

في ضوء متغيرات البحث؛ يتم اقترح إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

١- دراسة فاعلية استخدام برنامج التفكير الناقد في تنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ببرنامج الاستثمار المثل للكوادر التعليمية.

٢- إجراء دراسة حول متطلبات تطبيق برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية ببرامجه وتقنياته المختلفة وتنمية مهارات التدريس الإلكتروني من خلاله لمعلمي التعليم العام المختلفة.

٣- تصور مقترح لتطوير برنامج التدريب الميداني بكليات التربية بالمملكة في ضوء فلسفة ومبادئ برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

٤- تطوير محتوى مقررات طرق التدريس بكليات التربية بالمملكة في ضوء برنامج الاستثمار المثل للكوادر التعليمية، وأثرها في تنمية الممارسات التدريسية عبر الفصول والمعامل الافتراضية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨). المهارات الحياتية، القاهرة: دار السحاب.

أحمد عبد الله حمود العزي (٢٠٢١). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لتكنولوجيا التعليم في تحسين الممارسات التدريسية ومهارات القيادة المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية". مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث، غزة.

الأكلبي، مفلح دخيل (٢٠١٤) المرجع الحديث في تدريس التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات، ط١، الرياض، مكتبة الرشد.

بدرية محمد الرواحية (٢٠١٦). التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، سلطنة عُمان.

تسنيم مصطفي العالم؛ ومنى حسن العمراني (٢٠٢٠). "فاعلية الفصل المعكوس والويب كويست في اكتساب مهارات تصميم المحتوي الإلكتروني التفاعلي لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ع٣. دمج٨٢، ٨٨٦-٩٠٨.

تغريد عمران، عفاف صبحي، رجاء الشناوي (٢٠٠١). المهارات الحياتية، القاهرة: زهراء الشرق.

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠). "استراتيجيات التدريس والتعلم"، القاهرة: دار الفكر العربي.

جهاد عماد الدين وهيب (٢٠١٦). "فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حسام محمد مازن (٢٠٠٢). "نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي الرابع عشر ٢٤-٢٥يوليو، بجامعة عين شمس: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، دار الضيافة، المجلد (١)، ٢٥: ٧٢.

حسن ابو عزيز النجار (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحو لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة.

خديجة أحمد بخيت (٢٠٠٠). "فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية دراسة ميدانية على تلاميذ بعض كليات جامعة حلوان"، المؤتمر القومي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي والمجتمع في الفترة من (٢١: ٢٢)، نوفمبر.

رانيا عبد السميع يوسف (٢٠١٩). "فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير المنطقي والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ كلية الهندسة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

زيدان السرطاوي، صفاء قراقيش (٢٠١٦). الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم العام في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣ (١١)، ١: ٣٨.

سعاد عبد الكريم الوائلي، وجهاد محمود علاء الدين (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية المدركة والممارسات التعليمية الكفؤة كمتنبئات بالرضا الوظيفي للمعلمين، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٠ (٢)، ١٦٨٨: ١٧٠٨.

السيد عبد الوهاب سند الفولي (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية في مادة الدواجن لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الزراعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

شفيق علاونة، ومعاوية أبوغزال (٢٠١٠). العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة إربد: دراسة تطورية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٤)، ٢٨٥: ٣١٧.

طيبة بنت عبد الرحمن الزنيدي (٢٠١٣). "دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالسعودية.

فتحي محمد الزيات (٢٠٠١). علم النفس المعرفي، ط١، ج٢، دار النشر للجامعات: القاهرة.

فراس طلافحة، الحمران محمد (٢٠١٣). أثر تدريس وحدة تعليمية وفقا لنموذج التفاعل المعرفي الانفعالي على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٧ (٦)، ١٢٣٣: ١٢٦٦.

فؤاد عياد، هدى سعد الدين (٢٠١٠). "فاعلية تصور مقترح لتضامن بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (١٤)، العدد (١)، ١٧٤: ٢١٨.

اللولو، احسان واللولو، فتحية (٢٠٠٥) تدريس العلوم، الجامعة الإسلامية. غزة

ماجد بن سالم الغامدي (٢٠١١). "فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لتلاميذ الصف الثالث المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية – بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ماجدة حبشي (٢٠٠٦). الممارسات التدريسية لدى التلاميذ معلمي العلوم وعلاقتها ببرنامج الإعداد المهني. المؤتمر الدولي العلمي السابع بكلية التربية جامعة الفيوم. الفيوم.

محمد أبوهاشم حسن (٢٠٠٣). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مجلة كلية التربية، ع٢٥، الزقازيق.

محمد عبد الفتاح عجوة (٢٠١٢). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والتنظيم الذاتي في الهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

محمد عوض محمد السحاري (٢٠١٨). "برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المستند للدماغ وأثره على تطوير الممارسات التدريسية وتنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى تلاميذ التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك خالد". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

مروة محمد الباز (٢٠١٨). "فعالية برنامج تدريبي في تعليم *STEM* لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية والتفكير التصميمي لدي معلمي العلوم أثناء الخدمة" مجلة التربية العلمية، مصر، ١٦ (٢)، ١٦٠-١١٣.

المطرفي حنين بنت صالح بن مصلح (٢٠٢٠). "برنامج إلكتروني مقترح عبر الإنترنت في تنمية مهارات تدريس الرياضيات"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع٢٢٣، ٦٣ – ٩٤.

المملكة العربية السعودية مجلس شؤون الجامعات (١٤٤٣-٢-٣).

هدي الخلايلة (٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٥ (١)، ١: ٢٤.

وجيه المرسي أبولبن (٢٠١١). "تدريس الأدب من خلال الحاسوب والمواقع الإلكترونية":
.http://Kenanonline. Com/Users/Wageehelmorssi/Posts/268330

ولاء محمد صلاح الدين (٢٠١٦). "فعالية وحدة دراسية مقترحة لتنمية الأداء التدريسي النمطي للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢١٢٤، أبريل، ١٥٣: ٢٠٧.

ياسر محمد الباجورة (٢٠١٦) "فاعلية الخرائط الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

اليامي، هادية على (٢٠١٨) رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد (٢) العدد (٢٦)، ٣٢-٤٩.

ترجمة المراجع العربية:

Ahmed Hussein Abdel Moaty, Doaa Mohamed Mustafa (2008). Life skills, Cairo: Dar Al-Sahab.

Ahmed Abdullah Hammoud Al-Ezzi (2021). The effectiveness of a training program based on international educational technology standards in improving teaching practices and professional leadership skills of Arabic language teachers at the secondary level. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, Gaza.

Al-Aklabi, Muflih Dakhil (2014) The Modern Reference in Teaching Islamic Education Concepts and Applications, 1st edition, Riyadh, Al-Rushd Library.

Badriya Muhammad Al-Rawahiyya (2016). Professional adjustment and its relationship to perceived self-efficacy among a sample of employees in the Directorate General of Education in Dakhla Governorate, unpublished master's thesis, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Tasneem Mustafa Al-Alam; and Mona Hassan Al-Omrani (2020). The Effectiveness of the Flipped Classroom and Web Quest in Acquiring Interactive Electronic Content Design Skills for Students of the Faculty of Education at the Islamic University of Gaza Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. P3. Merge 82, 886-908.

Taghreed Omran, Afaf Sobhi, Rajaa Al-Shinawi (2001). Life skills, Cairo: Zahraa Al-Sharq.

Jaber Abdel Hamid Jaber (2000). "Teaching and Learning Strategies", Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Jihad Emad El Din Wahib (2016). “The Effectiveness of the Task Analysis Approach in Developing Life Skills and the Attitude Toward Science Subject for Students with Mentally Disabled,” an unpublished master’s thesis, Faculty of Education, Mansoura University.

Hossam Mohamed Mazen (2002). A proposed model to include some life skills in the educational curriculum system within the framework of the concepts of performance and total quality.

Hassan Abu Aziz Al-Najjar (2015). The effectiveness of a training program in developing electronic teaching skills and attitudes towards secondary school teachers in Gaza. • Khadija Ahmed Bakhit (2000). "The effectiveness of university studies in developing some life skills, a field study on students of some faculties of Helwan University", the seventh national conference of the Center for the Development of University Education and Society, from (21:22) , November.

Rania Abdel Samie Youssef (2019). The effectiveness of using the electronic achievement file in developing logical thinking skills and self-efficacy among students of the Faculty of Engineering, Master Thesis, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University.

Zidan Al-Sartawi, Safaa Qaraqish (2016). The self-efficacy of general education teachers in teaching students with learning disabilities, Journal of Special Education and Rehabilitation, 3 (11) , 1: 38.

Suad Abdul Karim Al-Waeli, and Jihad Mahmoud Alaa El-Din (2013). Perceived Self-Efficacy and Efficient Instructional Practices as Predictors of Teachers' Job Satisfaction, Educational Science Studies, University of Jordan, 40 (2) , 1688: 1708.

Mr. Abdul Wahab Sanad Al-Fouli (2017). The effectiveness of the problem-centered learning strategy in developing some scientific concepts and life skills in poultry for agricultural secondary school students. Master's thesis, Faculty of Education, Tanta University.

Shafiq Alawneh, and Moawiya Abu Ghazal (2010). School justice and its relationship to perceived self-efficacy among a sample of basic school pupils in Irbid governorate: an evolutionary study, Damascus University Journal, 26 (4) , 285: 317.

Taiba bint Abd al-Rahman al-Zunaidi (2013). "The Role of the Science Course in Developing Life Skills for Intermediate School Pupils," Unpublished Master Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Fathi Mohammed Al-Zayyat (2001). Cognitive Psychology, 1st Edition, Part 2, Universities Publishing House: Cairo.

Firas Talafha, Al-Hamran Muhammad (2013). The effect of teaching an educational unit according to the cognitive-emotional interaction model on developing the perceived self-efficacy of tenth grade students, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences) , 27 (6) , 1233: 1266.

Fouad Ayad, Hoda Saad El-Din (2010). "The Effectiveness of a Proposed Visualization of the Solidarity of Some Life Skills in the Technology Course for the Tenth Grade Basic in Palestine", Al-Aqsa University Journal, Volume (14) , Issue (1) , 174: 218.

Lulu, Ihsan and Lulu, Fathia (2005) Teaching Sciences, Islamic University. Gaza

Majid bin Salem Al-Ghamdi (2011). "The Effectiveness of Educational Activities in Developing Life Skills in the Hadith Course for Third Intermediate Grade Pupils," Unpublished Master Thesis, College of Social Sciences - Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Magda Habashi (2006). Teaching practices of students science teachers and their relationship to the vocational preparation program. Seventh International Scientific Conference, Faculty of Education, Fayoum University. Fayoum.

Muhammad Abu Hashim Hassan (2003). Dimensional analysis indicators of self-efficacy research in the light of Bandura's theory, Journal of the College of Education, p. 25, Zagazig.

Mohamed Abdel Fattah Ajwa (2012). The predictive ability of self-efficacy, job satisfaction, and self-regulation in the job identity of Palestinian teachers, unpublished doctoral thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Muhammad Awad Muhammad Al-Sahari (2018). A proposed training program based on brain-based learning and its impact on the development of teaching practices, the development of scientific concepts, and the attitude towards the teaching profession among field education students at the College of Education at King Khalid University. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University.

Marwa Muhammad Al-Baz (2018). "The Effectiveness of a Training Program in STEM Education for Developing the Depth of Knowledge, Teaching Practices, and Design Thinking for Science Teachers in Service," Journal of Science Education, Egypt, 16 (2) , 160-113.

Al-Matraqi Haneen Bint Saleh Bin Musleh (2020). A proposed electronic program via the Internet in developing the skills of teaching mathematics, Reading and Knowledge Journal, Ain Shams University, p. 723, 63-94.

Kingdom of Saudi Arabia Council of Universities Affairs (1443-2-3).

Huda Al Khalayleh (2011). Self-efficacy of teachers and female teachers of Zarqa Governorate schools in the light of some variables, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences) , 25 (1) , 1: 24.

Wajih Al-Mursi Abu Laban (2011). "Teaching literature through computers and websites", (1) , http://Kenanonline. Com/Users/Wageehelmorssi/Posts/268330..

Walaa Mohamed Salah El-Din (2016). "The effectiveness of a proposed study unit for developing the teaching performance of stereotypical thinking and the attitude towards the teaching

profession of the student teacher of philosophy," The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 2124, April, 153: 207.

Yasser Mohamed Elbagoura (2016) "The effectiveness of electronic maps in teaching social studies to develop life skills among primary school students", unpublished master's thesis, Faculty of Education, Benha University.

Al-Yami, Hadia Ali (2018) a future vision for the development of education in the Kingdom in light of the Kingdom's vision 2030 AD. Journal of Educational and Psychological Sciences, Gaza National Research Center, Volume (2) , Issue (26) , 32-49.

المراجع الأجنبية:

Adewale, G. (2009): Effectiveness of Non – formal Education Program in Nigeria: How Competent are the Learners in Life Skills, ERICNO. EJ864438.

Arslan, A. (2017). Self – efficacy as predictor of collective self- efficacy among preschool teachers in Turkey, Educational Research and Reviews, 12 (8) , 513 – 517.

Bandura, A. (1997). Self - Efficacy, The Exercise of Control. Stanford University. New York; W. H. Free Man & Company.

Bjekic, Dragana,. Krneta Radojka& Milosevic,Danijela (2010): "Teacher Education From E-learner To E-Teacher: Master Curriculum," The Turkish Online Journal Of Educational Technology - January, V.9,Issue I,P202-212.

Cauthen, I.& Halpin. j. (2011) Digital teaching and Professional Development. Center for digital education's, Special Report. Vo12, issue1.

Hamilton,R. bRosenberg ,J. and Akcaoglu, M. (2016) The Substitution Augmentation Modification Redefinition (SAMR) Model: a Critical Review and Suggestions for its Use. TechTrends, Washington60.5 (Sep2015):433-441.

Hanley, G. et. Al. (2007): Evaluation of A classwide Teaching program for Developing Preschool Life Skills. ERICNO. EJ7676.

Michailidou, A. & Econnimides, A. A. (2005). E learn: Towards a Collaborative Educational Virtual Environment. J. of Information Technology Education, 2, 131- 152.

Sharp, A., Brandt, L., Tuft, E, & Jay, S. (2016). Relationship of self – efficacy and teacher knowledge for prospective Elementary Education Teachers, Universal Journal of Educational Research, 4 (10) , 2432 – 2439.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal